وفيها وصل الاغا شعبان وزير الشريف سعد
ابن زيد منذ ابان هاربا الى الامل من مخدومه
المذكور ومعه قدر اربعين نفرا من العسكر وكان
للحرامية سلبتهم اسلحتهم في الطريق فاحسن اليهم
الامل وقابلهم بالانعام والاكرام .

وفيها استقر محمد شاوش بيك بالطائف
ووصل محمد حبشي الى جده في ثلثمائة من العسكر
وصحبته للجوامك والوظائف وكان محمد شاوش بيك
جمع مشايخ هذيل وغيرهم الى الحبس وارتهن
منهم فيما يحصل من التخطفات فاذا فعلوا قتل
الرهاين ثم رجع في رجب من الطائف الى مكة
بعد ان رتبه وقواه ورتب القنفذة ايضا وجعل
نظرهم الى الشريف بركات واستقر بركات وثبت
له الوسادة ورك الشريف سعد لكثرة الانفاق
وانقطاع المادة وكان الشريف بركات من اخص
خواص الشريف سعد واهل سره وندمته وتنكر له
من بعد فكانت اذيته على يديه وكفاك الله شر
من احسنت اليه .

وفيها قبض مولانا محمد بن المتوكل ما لا

اوصى به الاغا سعيد بن ريحان الى بيت المال وصرفه
في مصرفه وعمل فيه بمقتضى الشرع .

وفيها حصل اختلاف بين مولانا علي بن
احمد ومولانا الحسن بن الامل وسبب ذلك ان بعض
أصحاب مولانا علي رمى في العراضه فحصل بسبب ذلك
جناية وظن مولانا الحسن ان ذلك عن تواطؤ فانكر ذلك
مولانا علي وكان العسكر من الجانبين يجربوا للافتراق
وكادت تشتعل بينهم نار الفتنة فحسمت المادة بحبس
الرامي والتغافل عن القصة والتعامي ولما ثبتت الوسادة
لمولانا الحسن بن الامل بصعدة وداخ اقطارها
باتخان العدة طالب عمار وسحار بما ذهب من
القافلة على التجار فاجابوا ان اكثر الفاعلين تغربوا ولم
يبق الا الاثار وهذه بيوتهم بين يديك وما
الهمك الله فيها فلا اعتراض عليك فامر بهدم ديار
الفاعلين وطالبهم بالاداب التي فرضها الامل والده
عليهم وعلى الهاربين فسلموا الاداب كما اقترح وتحكموا
له بما اراد في هذا المطرح وكان قبض سبعة انفار
من الهاربين فامر بضرب المدافع على اكتافهم في السوق
ليكونوا عبرة لغيرهم من الجاهلين ولما خرج من صعدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)